



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
**فخري كريم**  
جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار



بودبوز مرشح لجائزة الكرة الذهبية الجزائرية



فاتنات قصيرات القامة



http://www.almadapaper.com Email: info@almada-group.com

العدد (2301) السنة التاسعة - الاحد (13) تشرين الثاني 2011

## واشنطن تبحث عن عزلة دمشق في بغداد

بايدن يحمل مطالب بفسخ عقد عكاشات والصدريون يخشون "راعي المشاريع"

□ **بغداد/ إياس حسام الساموك**

كشفت مصادر مطلعة أن الغرض الأساس من زيارة نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، بغداد، من أجل إقناع الحكومة على قطع علاقاتها مع سوريا، فيما اتهم نائب مستقل، رئيس الوزراء نوري المالكي بالسيطرة على السياسة الخارجية للدولة.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي، في تصريح لـ(المدى) أمس، "إن واشنطن تسعى من خلال زيارة بايدن المرتقبة إلى طرح مسالتين؛ الأولى تتعلق بمخاوف إقليم كردستان من رحيل القوات الأميركية نهاية العام الحالي إذ سيتم التطرق في هذا الجانب إلى ملف المناطق المتنازع عليها والمادة ١٤٠". وتابع المصدر الذي فضل

عدم كشف اسمه "أما المسألة الثانية فهي أن بغداد ستكون على موعد مع اجتماعات خلف الكواليس تشكل عامل ضغط على الحكومة العراقية لاتخاذ مواقف سلبية من نظام الأسد في سوريا وقطع العلاقات معه وإلغاء بعض العقود ومن بينها عقد عكاشات النفط الذي تجري مفاوضات بشأنه منذ عدة سنوات ومن الممكن أن يعود بنفع كبير إلى دمشق"، موضحاً "وبهذا الأمر فإن الولايات المتحدة ستحكم سيطرتها على الأوضاع في سوريا ويكون نظامها شبه معزول على العالم". إلى ذلك، أبدى التيار الصدري مخاوف من زيارة بايدن، وبالرغم من رفضهم مجيء أي وفد أميركي إلى بغداد فإن نوابه سيراغبون تطور الأحداث ومن ثم يبنون موقفاً في ضوء ما تخرج عليه الزيارة من نتائج.

وسخر النائب الصدري حاكم الزاملي في تصريح لـ(المدى)، من نائب الرئيس الأميركي ملقباً إياه بـ "صاحب المشاريع"، وأوضح: "سيسعى بايدن إلى اللعب على وتر تقسيم البلاد مستفيداً من الدعوات التي أطلقها البعض لتشكيل أقاليم في البلاد بحجة الاستياء من الحكومة المركزية". وأكد الزاملي "ستتابع هذه الزيارة ونراقبها عن بُعد وفي حال ورود معلومات بوجود طبخة معينة ضد طرف ما بما يقف ضد مصلحة الشعب العراقي ستكون لنا كلمتنا في وقتها وسنعمل من خلال البرلمان على عدم محاسبة الحكومة". من ناحيته طالب النائب المستقل صباح الساعدي، الحكومة بعدم استقبال بايدن لعدم قيام واشنطن بإبلاغ العراق مسبقاً بالغرض

من الزيارة، ووجه الساعدي اتهامات إلى رئيس الوزراء وائتلاف دولة القانون بالسيطرة على الدولة وقال "إن هذه الزيارات الحاسمة ليست حكراً على حزب الدعوة ودولة القانون إنما تخص العراق ككل الذي يجب أن يكون له موقف حازم تجاه القضايا المصرية التي تحصل في المنطقة"، مناشدا بعدم قبول هذه الزيارة لعدم اتباع الطرق الدبلوماسية المتبعة في القانون الدولي والأعراف". واعتبر الساعدي، رئيس الوزراء، بأنه يسير على خطى دكتاتورية، مشدداً على ضرورة إبعاد السياسة الخارجية عن رؤى حزب الدعوة، لأن المالكي وحسب النائب المستقل لا يمثل سوى ٥ بالمئة من الشعب العراقي وفقاً لما حصل عليه في الانتخابات الأخيرة. ■ **التفاصيل ص ٢**

## حكومة الإقليم: لن نستقبل أسرة القذافي

□ **أربيل / المدى**

نفت حكومة إقليم كردستان أمس أنها بصدد استقبال أفراد من أسرة الرئيس الليبي المخلوع معمر القذافي على أراضي الإقليم. وقال مدير مكتب رئيس حكومة الإقليم لطيف الشيخ عمر إن "حكومة الإقليم تنفي الأنباء التي نقلتها وكالة الأنباء الروسية، بشأن

استعدادها لاستقبال عدد من أفراد أسرة الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي على أراضيها". وأكد أن هذه المعلومات "عارية عن الصحة"، وأضاف أن "ما نقلته تلك الوكالة لا أساس له من الصحة وبعيد عن الحقيقة". وأكد الشيخ أن "حكومة إقليم كردستان ليست جزءاً من الخطة التي تطرقت إليها الوكالة".

وأضاف أنه "ليست لدينا أية معلومات عن هذا الموضوع ولا علاقة لحكومة الإقليم بها". وكانت وكالة الأنباء الروسية قد تحدثت عن أن عقيلة القذافي وابنيه المعتصم ومحمد وابنته عائشة وأطفالها، ينتظرون من حكومة إقليم كردستان العراق استقدامهم من الجزائر إلى الإقليم.

## احباط تفجير مجلس ديالى

□ **بغداد / المدى**

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، أمس، أن قوة من وحدة مكافحة المتفجرات أحبطت محاولة لاستهداف مبنى مجلس محافظة ديالى بسيارة مفخخة وسط بعقوبة.

وقال المستشار الاعلامي لجهاز مكافحة الإرهاب سمير الشويلي إن "قوة من وحدة مكافحة المتفجرات تمكنت، مساء أمس، من إبطال مفعول سيارة مفخخة كانت مركونة أمام مبنى مجلس محافظة ديالى وسط بعقوبة"، مبيناً أن "عملية الإبطال جرت من دون وقوع خسائر بشرية أو مادية".

□ **بغداد / المدى**

أصدرت الجامعة العربية قراراً، بتحفظ العراق وامتناع لبنان واليمن عن التصويت، يقضي بتعليق مشاركة الوفود السورية في اجتماعات مجلس الجامعة العربية. وذكر مصدر في وزارة الخارجية لوكاله كل العراق أمس أن "الجامعة العربية أصدرت قراراً بالإجماع خلال اجتماعها اليوم (أمس) بتحفظ من العراق وامتناع لبنان

واليمن عن التصويت والذي ينص على تعليق مشاركة الوفود السورية في اجتماعات الجامعة المقبلة لحين تنفيذ المبادرة العربية". وأضاف أن "القرار نص أيضاً أنه في حال عدم امتثال سورية للقرار سيقوم الأمين العام للجامعة العربية نيبل العربي بالاتصال بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية ودعوة الجانب السوري للكف عن قتل المدنيين وتوقيع عقوبات سياسية واقتصادية ضد سوريا ودعوة الدول العربية

للسحب سفرائها من دمشق، ودعوة أطراف المعارضة للاجتماع في الجامعة العربية خلال ثلاثة أيام لبلورة رؤية موحدة وإبقاء المجلس منعقداً". وبدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الطارئ ظهر أمس لبحث الأزمة السورية، وسط أجواء عاصفة وخلافاً حول تعليق عضوية النظام السوري في الجامعة العربية، والاعتراف بالمجلس الانتقالي السوري في ظل إصرار العراق ولبنان واليمن على رفض تعليق عضويتها، وقال

## الجامعة العربية تعلق عضوية سوريا.. والعراق يمتنع

العمل العربية لحل الأزمة السورية". وأضاف بن جاسم أن "القرار طالب الدول العربية بسحب سفرائها من دمشق، لكنه اعتبر ذلك قراراً سيادياً لكل دولة، كما اتفقوا على توقيع عقوبات اقتصادية وسياسية على الحكومة السورية". لافتاً إلى أن "القرار صدر بموافقة ١٨ دولة وباعتراض ثلاثة دول هي سوريا ولبنان واليمن، فيما امتنع العراق عن التصويت.

وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم الذي يترأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب إن "مجلس الجامعة قرر تعليق مشاركة وفد حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس الجامعة العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتباراً من ١٦ تشرين الثاني الجاري إلى حين قيامها بالتنفيذ الكامل لتعهداتها التي وافقت عليها بموجب خطة

## العبيدي ينفي توليه الدفاع بالصفقات

□ **بغداد / المدى**

أكد وزير الدفاع السابق عبد القادر العبيدي أمس أن توليه حقيبة الوزارة في الحكومة السابقة جاء بتصويت لمجلس النواب وليس بصفقات سياسية أو تجارية، مهدداً بمقاضاة النائب سلام الزويبي على تصريحاته.

وقال العبيدي في حديث لوكالة السومرية نيوز، "أصبحت وزيراً للدفاع في الحكومة السابقة ضمن قائمة ضمت ستة مرشحين، صوت البرلمان ومنحت لي الشرعية من جميع الكتل"، مبيناً أن "تولي الوزارة لم يكن خاضعاً لصفقات سياسية أو تجارية كما يروج لها نائب رئيس الوزراء السابق سلام الزويبي، لأن الصفقات المشبوهة معلومة ومعروف من يديرها ويقودها"، بحسب تعبيره.

وأضاف العبيدي الذي يشغل منصب المستشار العسكري للقائد العام للقوات المسلحة، "كنت أشغل منصب قائد القوات البرية ورشحت من قبل لجنة الأمن والدفاع حينها"، مشيراً إلى أنه "تم اختياري للمنصب كوني ضابطاً مستقلاً ولا انتمي لأي جهة سياسية". مهدداً بـ "مقاضاة سلام الزويبي، على تصريحاته"، داعياً الكتل السياسية إلى "الابتعاد عن هكذا تصريحات، وعدم تبني أو دعم هكذا أصوات لأنها لا تخدم العمل الأمني والتاريخ المشترك للمؤسسة العسكرية ومقارعها الإرهاب الأعمى".

التي نشرت تقريرها الخاص عن الدعارة العام الفائت، إن الحكومة العراقية تعترض عمل الحركة وعملت دون وصولها إلى وسائل الإعلام. وحثت حكومات الدول الغربية بذل المزيد من الضغوط على نظيراتها العربية للعمل على التصدي لظاهرة الاستغلال الجنسي، وعدم إعادة طالبي اللجوء من الضحايا إلى بلادهم حيث قد يتعرضون للاستغلال مرة أخرى.

كما دعت لمساهمة رجال الدين بتطويع نفوذهم لتغيير المفاهيم الاجتماعية التي تنبذ وتحط من قدر ضحايا الاستغلال الجنسي. التحريض لن يأتي بسهولة مع استعداد الرجل لدفع المال مقابل الجنس، مضيفة: "المشكلة تكمن بأن هناك طلباً وسوقاً لهذا.. الأمر يتعلق بصناعة المال والربح".

الظاهرة بشكل كبير عن طريق بيع الفتيات وإجبارهن على الزواج، من أجل التغلب على الصعوبات الاقتصادية ولحل النزاعات وسداد الديون. من بين النماذج التي ساقها التقرير، حالة "أميرة"، المعاقة، مقابل ٢٠٠ دولار شهرياً، فيجانب القيام بالأعمال المنزلية، أجبرت على ممارسة الجنس مع الابن وأصدقائه. ومن الحالات الأخرى التي استشهد بها التقرير، "شذى" التي تخلى عنها والدها قرب الحدود السورية، وجرى تهريبها إلى العاصمة دمشق حيث تعرضت للاغتصاب من قبل خمسة رجال ويبتع لاحقاً لامرأة أجبرتها للعمل كعامة جنس بناد ليلى. وفي الأثناء، قالت هوزان محمود، من منظمة حرية المرأة في العراق

البريطانية والأمريكية، ويشكل الوجود العسكري للدولتين أحد أبرز العوامل المساهمة في القضية، على حد قولها. واعترفت بوجود الاستغلال الجنسي للسيدات في العراق قبل الغزو الأميركي بفترة طويلة، ولكن الحرب وعدم الاستقرار الذي تبع الغزو أدى إلى تهينة بيئة أصبحت فيها السيدات والفتيات الصغيرات أكثر عرضة للاتجار. وتقدر منظمة حرية المرأة في العراق اختفاء قرابة ٤ آلاف عراقية، حُسن نقل أعمارهن دون سن ١٨ عاماً، خلال السنوات السبعة التي أعقبت الغزو الأمريكي، الذي أدى لنزوح وتهجير مئات الآلاف من العراقيين. ولا يقتصر الاتجار بالفتيات على العصابات الإجرامية فحسب، بل إن العائلات أصبحت متورطة في تلك



لحد الملاهي الليلية.. (أرشيف)

وبعضهن تتراوح أعمارهن ما بين عشرة إلى ١٢ عاماً، فالضحايا بداخل العراق ينتهي بهن المطاف للعمل بنواد ليلية أو بيوت دعارة "أسست، في المقام الأول، ملاقاة الطلاب المخزاييد من قبل الجنود الأميركيين". وقالت الباحثة التي

□ **لندن / (CNN)**

سلط تقرير منظمة بريطانية الضوء على معاناة الآلاف من العراقيات تم الاتجار بهن لاستغلالهن جنسياً، داخل وخارج العراق، منذ بداية الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣.

وكشفت تقرير "كرامتنا" الذي أعدته حركة التغيير الاجتماعي للتعليم في الشرق الأوسط، وهي منظمة غير حكومية مقرها لندن، إن الضحايا يتم نقلهن إلى دول مثل سوريا، والأردن ولبنان، ودولة الإمارات والسعودية، لغاية الاستغلال الجنسي. وذكر واضعو التقرير أن ظاهرة الاتجار بالنساء تظل خافية نظراً لعدة أسباب مجتمعة، منها الفساد ومحظورات دينية وثقافية ولا مبالاة وعدم استعداد السلطات للتصدي لها. وتناول التقرير معاناة الضحايا،



المسرح بين إشكالية التجاري والشعبي

17

◆ **برواري: التفاوض على ميناء مبارك في عهدة الخارجية**

2

◆ **أهالي الفلوجة يرقبون الانسحاب الأميركي بمشاعر من القلق**

3

◆ **الداخلية: لن تكون للشركات الأممية أية أهمية بعد الانسحاب**

4

◆ **المسرح بين إشكالية التجاري والشعبي**